

المحاضرة 01 - السيرة النبوية - المستوى الثالث - الشيخ عاصم

الحكيم - تعامله وَعَلَيْهِ الْكَلَمُ الْمُبِينُ مع أصحاب البلاء

عاصم الحكيم

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم تقنياته ومجالاته ومعه نطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد والسيرة طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زدنا كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:40

رسولنا بابي هو وامي هو الرحمة المهدأة ورحمته لم تقتصر فقط على انواع معينة من الناس بل رحمته صلى الله عليه واله وسلم شملت الناس جميعاً مؤمنهم وكافرهم شملت الصحيح والسقيم - 00:01:06

ولذلك لو انت نظرت الى شريحة معينة من المجتمع واردت ان تعرف كيف كان تعامله صلى الله عليه واله وسلم مع تلك الشريحة لوجدت ذلك في سيرته وستته كيف كان يتعامل عليه الصلاة والسلام - 00:01:35

مع أصحاب البلاءات ذوي العاهات مع المعاقين مع ذوي الاحتياجات الخاصة كما يعرف في هذه الاونة كيف كان تعامله صلى الله عليه واله وسلم منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي النقد الدولي - 00:01:55

او النكد على حسب كيف يعني تنظر الى المسألة قدرتا المعاقين بنحو الف مليون معاقة في العالم يعني ما نسبته خمسة بالمائة من تعداد السكان على الارض وهذا يشمل كل انواع الاعاقات التي نعرفها - 00:02:24

وهذه نسبة عظيمة لكن ان نظرنا الى احكام البشر الاحكام الوضعية ونظرنا الى احكام رب البرية عز وجل نجد ان حكم الله تعالى صالح لكل زمان ومكان بينما حكم البشر يتغير - 00:02:52

بتغير اهوائهم وشهواتهم وهذا واضح قبل خمسين عاماً كان مثل على سبيل المثال كان من يتعامل بالشذوذ الجنسي او يفعل افعال قوم لوط هذا قد ارتكب جريمة يعاقب عليها ويسجن - 00:03:17

في ايامنا هذه من ينتقد الشذوذ الجنسي او من يفعل افعال قوم لوط هذا قد ارتكب عندهم جريمة يدرس في المدارس الان ينمى في قلوب الصبية والفتيات والعياذ بالله مما يدلك على ان - 00:03:41

افكار البشر شهواتهم هذى واهوائهم كلها لا خير فيها لانها تتغير اما حكم الله عز وجل فهو صالح لكل زمان ومكان. في الامم الماضية كان اصحاب الابتلاءات والاعاقات يعاملون معاملة سيئة ومهينة - 00:04:07

لماذا؟ لأنهم كانوا يعتقدون ان اصحاب العاهات والابتلاءات العقلية. هؤلاء تتقمصهم ارواح شريرة او مسكونون بالجن فالاطفال المعاقين عند الولادة يعدمون ان كانوا قد كبروا وكانوا من ذوي الامراض المزمنة والاعاقات - 00:04:34

فانهم يمنعون عنهم المساعدات حتى الموت لأنهم يضررون بالمجتمع. ولا يشاركون في العمل ولا يشاركون في القتال والى وقت قريب كان الغرب الكافر يسخر من هؤلاء من ذوي الاحتياجات الخاصة - 00:05:02

ويتندرؤن بهم ويعرضونهم في الشرك وفي المعارض للندرة والسخرية والتعجب العرب قبل الاسلام كانوا افضل حالاً من العجم الا انهم كانوا يتحرجون من الأكل ومخالطة ذوي الاحتياجات الخاصة يتقرزون من ذلك - 00:05:22

لكن في الاصل المعاملة افضل من العجم عندما جاء الاسلام جاء بكل ووضوح في كيفية التعامل معهم فبدأ القرآن برفع الحرج الذي

كان يوجد عند العرب من مأكالتهم ومجالستهم. فقال عز من قائل ليس على الاعمى حرج - 00:05:47
ولا على الاعرج حرج. ولا على المريض حرج ولا على انفسكم ان تأكلوا من بيوتكم الى اخر الاية سواء اكلتم متفرقين اكلتم مجتمعين
هذا ما فيه حرج عليكم انتم كعرب - 00:06:09

وقال عز من قائل ايضا في رفع الحرج عنهم في ترك القتال ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ومن
يطبع الله ورسوله يدخله جنات. فاذا هذه الاية نزلت - 00:06:26

في رفع الحرج عنهم في التخلف عن الخروج للجهاد ومع ذلك ما منعهم الاسلام عن الخروج من الجهاد؟ انما اعطاهم العذر ذكر ابن
هشام في سيرته ان عمرو بن الجموح رضي الله عنه كان رجلا اعرج شديد العرج. وكان له اربعة من البنون مثل - 00:06:45
يشهدون مع النبي عليه الصلاة والسلام المشاهد لما كان يوم احد هذا الصحابي الجليل اراد ان يخرج فمنعه بنوه قالوا له كيف تخرج
وانت اعرج لا تستطيع المشي فضلا عن القتال - 00:07:09

فذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام يشتكي وعمرو هذا كان يعني يعطي الهدايا والمنائح للنبي عليه الصلاة والسلام ويكرم النبي
عليه الصلاة والسلام بما له فقال يا رسول الله انبني يريدون ان يحبسوني عن هذا الوجه والخروج معك فيه - 00:07:27
فوالله اني لارجو ان اطأ بعرجتي هذه في الجنة رجل سئم الحياة الدنيا يريد الجنة يريد الآخرة هذا هو هدفهم في الحياة فقال صلي
الله عليه واله وسلم اما انت - 00:07:45

فقد عذرك الله فلا جهاد عليك يعني ما الله عز وجل ارحم الراحمين ورفع عنك هذا الجهد وقال صلي الله عليه وسلم بعد ان التفت
لبنيه قال ما عليكم الا تمنعوه لعل الله ان يرزقكم الشهادة. فاعطاه - 00:08:04

ال الخيار صلي الله عليه واله وسلم فخرج معه فقتل يوم احد شهيدا. فهذا وان كان الاسلام قد رفع عنه الحرج الا ان في قلبه الرغبة
للحجـاد في سبيل الله ولم يكن النبي عليه الصلاة والسلام ليحول بينه وبين الجنة. فأخبره برخصة الله له - 00:08:24
واخبرـهمـ بـأنـهـ اـنـهـ لـاـ يـمـنـعـوهـ اـنـ اـرـادـ الشـهـادـةـ.ـ وـبـالـفـعـلـ فـقـدـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ اـسـتـشـهـدـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـالـرـسـوـلـ عـلـيـهـ
الصلـاةـ وـالـسـلـامـ اـخـبـرـ اـنـ يـطـأـ الـجـنـةـ بـرـجـلـهـ السـلـيمـةـ - 00:08:51

يعني الله عز وجل حول عرجته الشديدة الى كمال والى بفضلـهـ عـزـ وـجـلـ عـلـىـ رـجـلـ سـلـيمـةـ يـمـشـيـ بـهـ فـيـ الـجـنـةـ فـاـصـلـ قـصـيرـ
وـبـعـدـهـ نـوـاصـلـ فـاـنـتـظـرـوـنـاـ الـقـدـوـةـ الـرـمـوزـ الـشـخـصـيـةـ الـاـسـوـةـ جـمـيـعـهـ مـفـاهـيـمـ يـمـكـنـ اـنـ تـسـهـمـ فـيـ بـنـاءـ الـفـرـدـ اوـ تـدـمـيـرـهـ.ـ وـهـيـ ذاتـ اـهـمـيـةـ
كـبـرـىـ وـتـأـثـيرـ قـويـ - 00:09:09

لدى الشباب ولا شك ان العاقل هو من يلتمس لنفسه قدوة حسنة ذات خلق عظيم ونهج قويم تمتلك مقومات النجاح واسباب الفلاح.
فيقتدي بها ويقتفي اثرها. ومهما التمس الشاب المسلم لنفسه - 00:09:50

فيه قدوة فلن يجد خيرا من النبي صلي الله عليه وسلم. ثم اصحابـهـ الكرـامـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ.ـ وـمـنـهـ زـيـدـ اـبـنـ ثـابـتـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ كـلـهـ
النبي صلي الله عليه وسلم بتعلم لغة اليهود فتعلـمـهاـ - 00:10:10
اصبحـ مـاهـراـ بـهـ فـيـ خـمـسـ عـشـرـ لـيـلـةـ.ـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ اـجـتـهـدـ حـتـىـ جـمـعـ عـلـمـاـ غـزـيرـاـ.ـ تـنـاقـلـهـ كـلـ مـنـ جاءـ بـعـدـهـ.
صعبـ بـنـ عـمـيرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـرـسـلـهـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ - 00:10:30

الله عليه وسلم سفيرا الى المدينة ففتحـهاـ بالقرـآنـ.ـ مـعـاذـ بـنـ جـبـلـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ بـعـثـهـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـلـمـ دـاعـيـاـ اـلـيـمـنـ.
اسامةـ بـنـ زـيـدـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـماـ وـلـاهـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـلـمـ قـيـادـةـ جـيـشـ الـمـسـلـمـينـ لـغـزوـ الرـوـمـ - 00:10:47

ولـمـ يـبـلـغـ الـعـشـرـينـ مـنـ عـمـرـهـ وـهـكـذـاـ كـانـواـ عـلـىـ صـغـرـ سـنـهـمـ.ـ يـتـحـمـلـونـ الـاـخـطـارـ وـيـحـفـظـونـ الـاـسـرـارـ وـيـعـدـوـنـ اللـهـ بـالـلـيـلـ وـالـنـهـارـ فـكـانـواـ خـيرـ
قدـوـةـ وـارـوعـ مـثـالـ.ـ قـالـ تـعـالـىـ وـالـسـابـقـوـنـ الـاـوـلـوـنـ مـنـ الـمـهـاجـرـيـنـ بـاـحـسـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ رـضـيـ اللـهـ - 00:11:10
وـرـضـواـ عـنـهـ وـاـعـدـ لـهـ جـنـاتـ تـجـرـيـ تـحـتـهـ الـاـنـهـارـ خـالـدـيـنـ اـبـداـ ذـلـكـ الـفـوزـ الـعـظـيمـ السـلـامـ عـلـيـكـ وـرـحـمـةـ اللـهـ الـاـعـاـقـةـ قدـ تكونـ جـسـدـيـةـ كـمـاـ
فـيـ حـالـةـ عـمـرـوـ بـنـ الـجـمـوـحـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ - 00:11:43

وـقـدـ تكونـ عـقـلـيـةـ وـنـحـنـ نـعـلـمـ اـنـ كـثـيرـ مـنـ الـاعـاـقـاتـ الـمـوـجـوـدـةـ الـاـنـ باـسـمـاءـ كـمـتـلـازـمـةـ دـاـونـ.ـ وـآـاـ الـاطـفـالـ الـمـنـغـولـيـنـ اوـ ذـوـيـ الـاـحـتـيـاجـاتـ

الخاصة كالذين عندهم تأخر في التعلم والادرار ونحو ذلك الى غير ذلك كثير - 00:12:25
وهم موجودون بيننا كيف نتعامل معهم وبالصراخ والصياح والضرب والتهديد هل كان هذا دينه عليه الصلاة والسلام؟ حاشا وكلا
انس ابن مالك رضي الله عنه يخبر كيف كان صلى الله عليه واله وسلم - 00:12:52

يعطي رعاية خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة امرأة كان في عقلها شيء فاذا ليست بالسوية ليست بالعاقلة قالت يا رسول الله ان لي
اليك حاجة يعني اريدك في مسألة فقال يا ام فلان انظري اي السكك شئت حتى اقضى لك حاجتك - 00:13:13
فخلى معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها رواه الامام مسلم في صحيحه عجيب عقلها فيه شيء ومع ذلك استقطع من
وقته عليه الصلاة والسلام وقابلها في بعض الطرق يعني امام الناس. ولكنها كانت تساره بشيء كي - 00:13:42
لا يسمع الناس سرها وهو يسمع منها ويقضي لها حاجتها عليه الصلاة والسلام. وهي ليست امرأة سوية يعني في عقلها خلل وكيف بنا
نحن وتعاملنا مع الناس الاعاقة قد تكون - 00:14:07

في نظر الانسان في بصره الاعمى هذا عنده اعاقة لا شك وقد اخبر الرسول صلى الله عليه واله وسلم ان الله عز وجل اذا ابتلى العبد
في عينيه في حبيبتيه في كريمتيه - 00:14:28

فصبر فليس له جزاء الا الجنة وان الله يعوضه بصبره على فقدان هذه النعمة العظيمة نعمة البصر التي يستخدمها الناس في معصية
الله وهذا واضح في وسائل التواصل الاجتماعي في الانترنت في القنوات الفضائية التي تنشر ما - 00:14:47
يغضب الله ويسخطه من مناظر محرمة. ينظر اليها الانسان يتمتع ويفوز قلبه ويزداد بعده من ربه عز وجل اذا ابتلى الله تعالى عبده
في حبيبتيه او كريمتيه فصبر فليس له الا الجنة - 00:15:14

كيف كان يعامل النبي عليه الصلاة والسلام الاعمى عتبان ابن مالك رضي الله عنه كان رجلاً كفيفاً من الانصار جاء ذات يوم الى
الرسول عليه الصلاة والسلام فقال وددت يا رسول الله انك تأتيني فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى - 00:15:33
فواعده عليه الصلاة والسلام وقال له سافعل ان شاء الله. شف التواضع من النبي عليه الصلاة والسلام يقول عثمان فغدى رسول الله
عليه الصلاة والسلام وابو بكر حين ارتفع النهار يعني اتوه ضحي - 00:15:54
فاستأند عليه الصلاة والسلام فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك؟ واشرت اليه فقام فصلى
وكبرنا آآ خلفه صلينا معه ركعتين ثم سلم - 00:16:14

عجب هذا الامر النبي عليه الصلاة والسلام يقتطع من وقته الثمين ليزور هذا الاعمى ليصلي في بيته كان بامكانه ان يقول له عليه
الصلاه والسلام صل انت حيثما شئت من البيت - 00:16:34

لك رخصة لك كما و كان يرشدهم لما فيه الخير لهم يعني عندنا انا قصة عتبان ابن مالك و انه صلى له في بيته قصة شبيهة عندما
جاءه عبدالله بن ام مكتوم - 00:16:50

الاعمى وقال انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسأل الرسول عليه الصلاة والسلام ان يرخص لهم فسأل النبي عليه الصلاة
والسلام اتسمع الاذان؟ اتسمع النداء هل تسمع النداء بالصلاه؟ فقال نعم. قال فاجب - 00:17:09

وفي رواية لا اجد لك رخصة طبعاً قد يشكل على المسلم انه عتبان اعمى وعبدالله ابن ام مكتوم اعمى طيب لماذا رخص لها و لم
يرخص لهذا قيل لان ابن ام مكتوم رضي الله عنه كان قريباً من المسجد - 00:17:25
وكان يسمع الاذان بينما عتبان بيته بعيد جداً عن المسجد ولا يصله الاذان وقيل لان عتبان رضي الله عنه اراد النبي صلى الله عليه
 وسلم ان يصلی في بيته كي يتخد هذا المكان - 00:17:46

مسجدها له ولقومه بينما ابن ام مكتوم اراد ان يصلی في بيته منفرداً. فهناك فرق عتبان سوف يصلی في مسجد ومع جماعة
وقيل لان عتبان كما جاء في الحديث - 00:18:04
لا يستطيع ان يقطع الوادي وفيه سيل. فان هذا فيه مهلاً واضحة لو اراد ان يأتي المسجد بخلاف ابن ام مكتوم رضي الله عنه
وارضاه ابن ام مكتوم هذا اسم تكرر كثيراً - 00:18:24

في السيرة النبوية مع انه اعمى وهذا هو الاعمى الذي عاتب الله تعالى نبيه بشأنه فقال عز من قائل عبس وتولى ان جاءه الاعمى
عاتب الله تعالى نبيه عتابا شديدا - 00:18:41

لانه اشغل بدعوة وجهاء قريش من الكفار عن مقابلة الاعمى. فاذا الرسول عليه الصلاة والسلام كان عنده نية واجتهاد في دعوة
وجهاء قريش ومع ذلك عاتبه ربه عتابا شديدا عاتبه على ان عبس - 00:19:03

في وجه اعمى والاعمى لا يستطيع ان يراه. يعني الاعمى ما تأذى ما تأذى مشاعره بعبوش الرسول عليه الصلاة والسلام لانه ما يراه
لكن الله عز وجل يربى نبيه على افضل - 00:19:30

تربيه حتى العbos في وجهه من لا يراك هذا امر ما يليق بك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك عاتبه الله عز وجل هل وجد في
نفسه شيئا على ابن ام مكتوم ابدا - 00:19:48

اذا رأه عليه الصلاة والسلام تبسم في وجهه وقال مرحبا بالذي عاتبني فيه ربى هذا الاعمى كان صلى الله عليه واله وسلم يأمره على
المدينة اذا خرج للغزو وكان يأمره ان يصلى بالناس - 00:20:04

امره متين على المدينة اعمى يعني ما في غيره لكن لمكانته ولانه اعمى اراد ان يبرز النبي صلى الله عليه واله وسلم للناس كيف
نتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة ليس ذلك فحسب - 00:20:24

اوكل اليه الاذان الثاني ونحن نعلم ان الفجر له اذا ان للناس لا يقومون بالتأذين الا في رمضان والا الاصل ان يؤذن للفجر
اذان اه اه طيلة العام فكان الاذان الاول للتنبيه من بلا رضي الله عنه - 00:20:43

اما اذا طلع الفجر فكان يؤذن بالاذان الثاني عبدالله ابن ام مكتوم رضي الله عنه وارضاه. فهذا يدل على استغلال النبي صلى الله
عليه واله وسلم للطاقات الموجودة في الامة - 00:21:05

اعمى يؤذن ويؤم ويتولى الامارة وهذا اشاره منه صلى الله عليه واله وسلم الى ضرورة استغلال الكفاءات الموجودة ولو كانت من
ذوي الاحتياجات الخاصة فاصل وبعدها نواصل القرآن كنز عامر بالفضائل والخيرات - 00:21:22

وللوصول الى فوائد هذا الكنز لابد من استعمال مفاتيحه وهي ادب تلاوة القرآن. فمنها اخلاص النية لله تعالى. فقد اخبر النبي صلى
الله عليه وسلم ان من اوائل من بهم النار يوم القيمة قارئ للقرآن - 00:22:00

يقال له قرأت القرآن ليقال هو قارئ ومنها التسوك والتطرور من الحديث الاصغر واستقبال القبلة وعند البدء بالتلاوة يستعيذ بالله من
الشيطان ويرتل القرآن بتمهل وتبيين للحروف. وكان ابن عباس يقول لان اقرأ سورة ارتلها احب الي من ان اقرأ - 00:22:19

القرآن كله ويستحب تحسين الصوت بالقرآن قال النبي صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم واذا مر بآية رحمة ان يسأل الله
تعالى من فضله. واذا مر بآية عذاب ان يستعيذ بالله من العذاب. ويستحب الاجتماع - 00:22:50

تلاوة القرآن وتدرسه. فقد قال صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم
الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده - 00:23:11

بشرى تنازل اكاديمية للعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته النبي عليه الصلاة والسلام كان يرحم اولئك الذين
لديهم احتياجات خاصة ومن رحمته بهم انه كان يدعو لهم - 00:23:36

خاصة ان اتوه وطلبوه من الدعاء على الرغم من انه كان صلى الله عليه واله وسلم يدعو للناس عامة لكن الدعاء الخاص اذا طلب منه
فعله صلى الله عليه واله وسلم - 00:24:09

اتت النبي صلى الله عليه وسلم اتت النبي صلى الله عليه واله وسلم امرأة تصرع هذا الصرع للاسف انه مرض منتشر الصرع قد يكون
من تلبس الجن بالانسان وهذا يذهبه الله تعالى عز وجل بالرقية باذن الله - 00:24:28

وقد يكون الاختلال الذبذبات والتيارات الكهربائية في الدماغ وهذا يذهبه الله عز وجل ايضا بالرقية. ويذهبه بالادوية المعروفة امراة
كانت تصرع اتت الى النبي عليه الصلاة والسلام وقالت اني اصرع واني اتكلشف فادعوا الله لي - 00:24:53

سبحان الله الصرع ما عندنا مشكلة معاهم يا رسول الله المشكلا اني امرأة حبيبة اتكلشف والتكميف هذا بغير اراده مني ولذلك فان الله

لن يعاقبني عليه بخلاف النساء اليوم التي تخرج من بيتها متزينة متعطرة متكتشفة متبرجة سافرة - 00:25:16

بملئ ارادتها وعن سبق اصرار وترصد ولا يوجد حياء في وجهها ولا في وجه زوجها والقيم عليها امرأة تأتي للرسول عليه الصلوة والسلام تشتكى الى الله حالها من الصراع الذي يؤدي الى تكشفها يا رسول الله فادع لي. قال صلى الله عليه واله وسلم ان شئت -

00:25:45

صبرت ولك الجنة لان دعائي مستجاب لكنني لو دعوت لك ذهب عنك الاجر والصبر على الابلاء فان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك المرأة قارنت بين الخيارين فوجدت ان الجنة اعظم - 00:26:14

فقالت اصبر ثم استدركت فقالت اني اكتشفت فادعوا الله لي الا اكتشف الصراع انا اصبر عليه. لكن التكشف يا رسول الله ما اقدر ان اصبر عليه ودعا لها صلى الله عليه واله وسلم. وكان الصحابة يعلمون انها - 00:26:39

امرأة من اهل الجنة بسبب هذه الحالة النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يزور المرضى وذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام المريض زيارته من العبادات والقربات الى الله عز وجل - 00:27:01

يكفيه انه ان عاد مريضا صباحا استغفر له سبعون الف ملك حتى يمسى ونفس الشيء ان فعل ذلك مساء حتى يصبح وان الذي يعود المريض لا يزال في مخرفة الجنة - 00:27:28

يعني طيلة وقت عيادته للمريض هو يخرب من ثمار طيبات الجنة الى ان يرجع الى بيته وكان صلى الله عليه واله وسلم يعود المرضى حتى ولو كانوا من الكفار كما تقدم معنا في الدرس الماضي - 00:27:52

عاد غلاما له يهوديا مرض وكان صلى الله عليه واله وسلم اذا دخل على مريض يعوده كان يبشره كما يبشر الاعمى الذي فقد بصره بان له الجنة ان صبر فيقول ابشر فان الله عز وجل يقول - 00:28:12

يقول لهذا المريض الذي اصابته الحمى قال هي ناري اسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من النار يوم القيمة وفي مرة عاد عليه الصلوة والسلام صحابية قد وعكت - 00:28:36

فقالت لا بارك الله في الحمى وكم من المسلمين اليوم من اذا مرض سب المرض والممرض هذا مثله مثل الريح مثله مثل سائر الامور الاخرى ليست هي مدبرة وفاعلة بنفسها - 00:29:03

انما هي مأمورة من الله عز وجل فانت عندما تسب الحمى فانت تسب الذي قدرها وانت عندما تلعن الريح فانت تلعن الذي ارسلها وانت عندما تسب الدهر وال ايام يوم اسود يوم شفتكم يوم كذا الله يلعن اليوم الذي اعوذ بالله - 00:29:24

انت تسب مقدر الاعداد التي حصلت عليك فانت تسب الله ولذلك قال عز من قائل يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهر او كما قال عليه الصلوة والسلام عن ربه عز وجل - 00:29:44

فهذه الصحابية تقول لا بارك الله في الحمى تسب الحمى كما يسب بعضنا السرطان بقوله المرض الخبيث وقال صلى الله عليه وسلم لا تسب الحمى فانها تذهب خطايا بني ادم كما يذهب الكير خبث الحديد - 00:30:04

فالنبي صلى الله عليه واله وسلم يعود المرضى ويعود ذوي الحاجات الاحتياجات الخاصة يرأف بهم يرحمهم يعلمهم ابشرهم بالجنة يصبرهم على ما اصابهم نحن كيف نتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة والمرضى ومن على شاكلتهم - 00:30:29

نحن نسخر منهم نحن نتندرب بهم نحن لا نرحمهم اما قال ربنا عز وجل يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا - 00:30:55

منهن نهى الله عز وجل نهانا عن السخرية بمن هو مثلنا فكيف بمن هو دوننا حرم الله عز وجل اذية الضعفاء كما حرج النبي عليه الصلوة والسلام حق الضعيفين المرأة واليتيم - 00:31:13

الاشرطة والمسكين ما يجوز لك ان تظلمهم او ان تسخر منهم او ان تضطهدتهم فكيف بذوي الاحتياجات الخاصة اما قال القائل ارحم اخاك واحمد الذي عافاك كيف تؤني هذا الاعمى - 00:31:35

او ذاك الاعرج او تسخر من اعاقة وقد عافاك الله عز وجل. اما تخاف ان يرحمه الله ويبتليك هؤلاء هم الضعفاء الذين بهم ترزق الامم

وهل تنتصرون؟ وهل ترزقون؟ وهل ترحمون الا بضعفائكم - 00:32:00

النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ملعون من سب اباه ملعون من سب امه. ملعون من ذبح لغير الله. ملعون من غير تخوم الارض.
ملعون من كمها اعمى عن طريق ملعون من وقع على بهيمة. ملعون من عمل بعمل قوم لوط - 00:32:27
ملعون من كمها اعمى عن طريق يعني اضلله عن سبيله. اعمى ماشي وان تضلله عن سبيله. وبين يا اخوان المكان الفلاني عوضا عن ان
يرشده الى الشرق ارشده الى الغرب - 00:32:51

واذا مشى الاعمى المسكين ضحك هو واصحابه. والله سوينا فيه مقلب. بعضهم يتظاهر بأنه يريد ان يمسك بيد الاعمى ليقطع الطريق
حتى اذا توسط في الطريق ترك الاعمى وذهب. والسيارات تموج من حوله يمنة ويسرة. اما يخاف الله عز وجل - 00:33:06
النبي كان ييسر عليهم عليه الصلاة والسلام ويرفع الحرج عن ذوي الاحتياجات الخاصة. عندما نزل قول الله تعالى لا يستوي القاعدون
من المؤمنين مجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم. قال ابن ام مكتوم يا رسول الله لو استطعت الجهد لجاهدت ولكنني رجل
اعمى - 00:33:27

فانزل الله تعالى قوله غير اولي الضرر فاصبحت الاية لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضار والمجاهدون في سبيل الله
باموالهم انفسهم. اذا هذا التعامل الرافي الرحيم مع ذوي الاحتياجات الخاصة نحن كمسلمين مطالبون به. لا من اجل حقوق الانسان او
من اجل البنك - 00:33:47

او من اجل المنظمات انما من اجل ارضاء الله رب العالمين كي ينصرنا الله عز وجل بضعفائنا. هذا الله اعلم ونسبة العلم اليه اسلم.
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. يا راغبا في كل علم نافع - 00:34:15
يأتيك والسيره العلياء عطرة الشداد - 00:34:35